Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يغش ويرتشى ؛ كما أن طول النفى ترك فى قلبه أقسى أصناف الألم والمرارة . ومن هذا كله استمد دانتى ما فى الكوميديا من العنف ، ومن صور العذاب والألم البالغة الرهبة .

أما السبب فى تسمية هذا العمل الأدبى العظيم باسم (الكوميديا) أو (الملهاة) فهو لأنها تبدأ بالألم والعذاب فى الجحيم ، وتنتهى بالغبطة والسعادة فى الفردوس ، وأية غبطة وسعادة أعظم لدى دانتى من أن يصل إلى الفتاة التى يحبها ، وأن يستمتع معها بالنعيم الخالد فى السماء ، مع الملائكة الذين يطوفون بعرش الخالق ، ويسبحونه دون انقطاع ، فى عالم النور والجلال اللذين لا حد لهما ، ولا يبلغ الوصف مداهما .

وبعد فهذه جولة عابرة سريعة فى كوميدية دانتى ، أرجو أن أكون قد استطعت فيها أن أعطى صورة ما عنها - وأنا أعترف بأن البحث فيها ليس من الأمور السهلة ، على كثرة ما كتب فيها الكاتبون فى مختلف العصور والأقطار ، فهى من أجل الأعمال الأدبية العالمية .